مفهوم الاختبار

الاختبار في اللغة العربية يحمل معنى (التجربة) أو الامتحان وكلمة اختبره تعني (جربه أو امتحنه) وفي لسان العرب (خيرت بالأمر أي علمتـه، وخبـرت الأمر أخبره، إذا عرفته على حقيقته) . هناك العديد من التعريفات التي وضعها العلماء والخبراء والباحثون للاختبار نذكر منها ما يلي

الاختبار: عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو المشكلات صممت لتقدير المعرفة أو الذكاء أو غيرها من القدرات والخصائص فمفهوم الاختبار يعني ضمنا طلب الإجابة على مجموعة ن الأسئلة المعدة سلفا بحيث نحصل بناء على إجابات المفحوص الذي أجاب على تلك الأسئلة.
ويعرف الاختبار في المجالين النفسي والتربوي على أنه: - إجراءات منظمة تستهدف القياس الكمي أو الكيفي لمظهر واحد أو أكثر لسمة أو قدرة من القدرات عن طريق عينة من السلوك اللفظي أو غير اللفظي.

- مجموعة من المثيرات تعد لتقيس قدرات أو صفات أو سلوكا ما بطريقة كمية فهي من وسائل القياس التي يستخدمها الباحث للكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد والجماعات.

مما سبق يتضح الآتي:

إن الاختبار test مصطلح يشير إلى مجموعة من البنود (الأسئلة أو المهام أو غيرها) مرتبة بشكل يتيح تصحيح الإجابات أو الأدوات حيث تستخدم الدرجات في تقدير الفروق الفردية للمفحوصين.

وفي المجال الرياضي يعتبر تمرين مقنن وضع لقياس شيء محدد سواء كان مهاري او بدني او هو طريقـة منظمـة لمقارنـة سلوك شخصين أو أكثر. " في حين نجد من يعرفه بأنـه " الأداة التـي تـستخدم لجمـع المعلومات بغية التقويم "

والاختبار يمكن أن يعطى على شكل (اختبار مكتوب أو اختبار شفوي أو اختبــار عملي) كما أن له من التقسيمات ما يتعدى النمط الواحد، حيث اختلافها طبقاً للشكل أو الغرض أو المحتوى ومن هذه التقسيمات ما نجده بالصور الآتية : (اختبار الاستعداد، اختبار شخصي، اختبار تنبؤي، اختبار التصنيف، اختبار فردي و جماعي، اختبار ذاتي وموضوعي، اختبار التحصيل، اختبــار الاداء، اختبــار تمكين، اختبار لفظي، اختبار المسح...الخ). وقد يرجع البعض من الباحثين إلى أنه سبب اختلاف تسميات انواع الاختبارات إلى مؤشرات متعددة منها الآتي .

١- اختلاف الأغراض التي تحققها.
٢- تنوع الفقرات التي تقدمها.
٣- صفات المختبرين.
٤- طبيعة الاستجابة.

عموما فان أي من الاختبارات يستلزم توفر عنصرين اساسيين :

أ- **التقنين : حيث يتضمن** ، المعايير، تقنين طريقة اجراء الاختبار.
ب- **الموضوعية:** وتعني خلو الاختبار من الغموض والتأويل .

نواع الاختبارات والاختبارات الرياضية :

أولا: وفقا لميدان القياس:

١- **المقاييس العقلية المعرفية:** كاختبارات التحصيل والتي تهدف إلى قياس خبرات الفرد السابقة.
٢- **اختبارات القدرات:** التي تهدف إلى قياس القدرات العامة مثل قدرات عقلية من معارف ومعلومات أو قدرات بدنية كاللياقة البدنية والمهارات بالألعاب الرياضية المختلفة.
٣- **اختبارات الاستعدادات:** التي تهدف إلى التنبؤ بها يمكن أن يقوم به الفرد مستقبلا.

ثانيا: وفقا للمختبر:

١- **اختبارات فردية:** وتهدف إلى القياس الفردي للمختبرين وتمتاز بالدقة بالرغم من أنها تستغرق وقتا طويلا وجهدا مثل اختبارات الجمباز والسلاسل الحركية والجودو والركض والرمي والعديد من الأنشطة الفردية.

٢- **اختبارات جماعية :** وتهدف إلى قياس مجموعة معا في الأداء لمرة واحدة كالألعاب الجماعية أو اختبارات الورقة والقلم وغيرها وهي لا تستغرق وقتا أو جهدا كبيرا.

ثالثا: وفقا لأسلوب تطبيق الاختبار:

١- **كتابية:** كاختبارات الورقة والقلم، وهي تقدم في شكل قوائم وعبارات يطلب الإجابة عليها.

٢- **عملية:** كاختبارات اللياقة البدنية أو اختبارات الأداء، وهي الاختبارات التي تتطلب استجابة غير لفظية

٣- اختبارات الأجهزة العلمية.

رابعا: وفقا للزمن:

١- **اختبارات موقوتة :** مثل اختبارات السرعة في الأداء مثل الأركاض أي التي يحدد لها زمن مناسب للانتهاء منها.

٢- **اختبارات غير موقوتة :** مثل تقدير مستويات القدرة مثل رفع بأنواعه، وهي التي ترتب مفرداتها بالنسبة لتدرج صعوبتها. الأثقال والرمي

خامسا: وفقا للأداء:

١- **اختبارات الأداء الأقصى:** وتهدف إلى التعرف على قدرة الفرد على الأداء بأقصى قدرته مثل اختبارات القدرات للالتحاق بكليات التربية الرياضية.

٢- **اختبارات الكفاءة :** سواء بدنية أو وظيفية فهي تقيس القدرة على أداء عمل له أهميته وأداء أفراد تدربوا على ذلك النشاط المقاس وهي تعرف أيضا باختبارات التحصيل.

٣- **اختبارات الاستعدادات** : وتستعمل هذه الاختبارات للتنبؤ بالنجاح مستقبلا في مهنة أو تدريب أو نشاط معين.

٤- **اختبارات الأداء المميز**: وتهدف إلى تحديد الأداء المميز للفرد بما يمكن أن يفعله في موقف معين. مثال ذلك في المنافسات والبطولات الرياضية كقياس الأداء في الملاكمة أو المصارعة.

وهناك من يقسم الاختبارات إلى:

١- **اختبارات موضوعية :** تعتمد على المعايير والمستويات والمحكات بحيث يمكن عن طريقها إصدار أحكام موضوعية.

٢- **اختبارات اعتبارية:** تعتمد على التقرير الذاتي أو الاعتباري في تقويم الأداء.

وهناك تقسيم آخر للاختبارات المستخدمة في التربية الرياضية وهي:

١- **اختبارات مقننة :** يضعها خبراء القياس تتوافر فيها تعليمات محددة للأداء، توقيت محدد، شروط علمية، طبقت على مجموعة معيارية لتفسير النتائج في ضوء هذه المعايير.

٢- **اختبارات يضعها الباحث أو المدرب :** وهي اختبارات جديدة يحتاجها العاملون في المجال الرياضي تستخدم في قياس الصفات والمهارات في الحالات الآتية :

- عندما تكون الاختبارات الموجودة في المصادر غير مناسبة من حيث الوقت المستغرق للتنفيذ، المكان، عدم توفر الأجهزة والأدوات وغيرها.

- في الحالات التي لا تذكر المصادر بيانات كافية عن الاختبار مثل الغرض منه، طريقة الأداء، تعليمات الاختبار، طرق حساب الدرجة، الناشر وتاريخ النشر، الأدوات اللازمة، المستوى، الجنس وغيرها.

- عندما يفتقد الاختبار إلى ما يشير إحصائيا لصدقه وثباته وأنواع المحكات المستخدمة في حساب الصدق وغيرها.

- التعديلات التي قد تطرأ على قوانين وقواعد بعض الألعاب، التطورات التي قد تحدث بالنسبة لخطط اللعب وأساليب التدريس.